

تظاهرة في بلغراد احتجاجاً على خطة لتطبيع العلاقات بين صربيا وكوسوفو



بلغراد - أ ف ب

تظاهر آلاف الأشخاص الجمعة، في بلغراد احتجاجاً على خطة لتطبيع العلاقات بين صربيا وكوسوفو، عشية جولة جديدة من محادثات رفيعة المستوى برعاية الاتحاد الأوروبي بشأن سبل تطبيق تلك الخطة. ويجري رئيس صربيا ألكسندر فوتشيتش ورئيس وزراء كوسوفو ألين كورتي المحادثات خلال اجتماع السبت في مقدونيا الشمالية برئاسة منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. وستركز المحادثات على سبل تطبيق اتفاقية من 11 نقطة طرحها الاتحاد الأوروبي بهدف المساعدة على وضع حد لعقود من العداء بين صربيا وإقليمها السابق الذي أعلن الاستقلال في 2008. وتجمع حوالي 4000 شخص، الجمعة أمام كاتدرائية القديس سافا في وسط بلغراد، ثم توجهوا إلى مقر الرئاسة. وكُتب على لافتة ضخمة حملها المتظاهرون «لا للتنازل!».

وتستمر التوترات بين صربيا وكوسوفو، البالغ عدد سكانها 1,8 مليون نسمة أغلبهم من أصل ألباني، بعد نحو 25 عاماً من حرب دامية بين متمردين انفصاليين ألبان والقوات الصربية، انتهت بحملة عسكرية قادها حلف شمال الأطلسي. ولا تزال صربيا ترفض الاعتراف باستقلال كوسوفو، واندلعت موجات من الاضطرابات بين السلطات المحلية والأقلية

الصربية في كوسوفو.
وتأتي المحادثات الأخيرة بعد أشهر من الدبلوماسية المكوكية للدفع بخطة الاتحاد الأوروبي التي حظيت بدعم الولايات المتحدة وجميع قادة الاتحاد وعددهم 27.
ولم يتوصل الجانبان إلى اتفاق الشهر الماضي في بروكسل حيث تم الكشف عن خطة السلام.
وحدث بوريل كورتي وفوتشيتش الخميس على إظهار «الشجاعة» في المحادثات القادمة والاتفاق على كيفية تنفيذ الخطة.
وكتب في مدونة أن تطبيع العلاقات بين الجانبين «خطوة مهمة» نحو أهدافهما المتمثلة في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي يوماً ما.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024